Ain Shams University Information Network
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائـــــق الاصليـــة تالفـــة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالاصل

كلية دار العلوم
قسم البلاغة والنقد

الصورة الفنية في شعر ابن الهبّاريّة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

حسن محمد سنوسي

إشراف

الأستاذ الدكتور

إبراهيم عبد الرحمن محمد

أستاذ الأدب والنقد والأدب المقارن

كلية الآداب – جامعة عين شمس

الدكتور

محمد السيد يس أبو دومة

مدرس البلاغة والنقد والأدب المقارن

كلية دار العلوم – جامعة المنيا

١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م

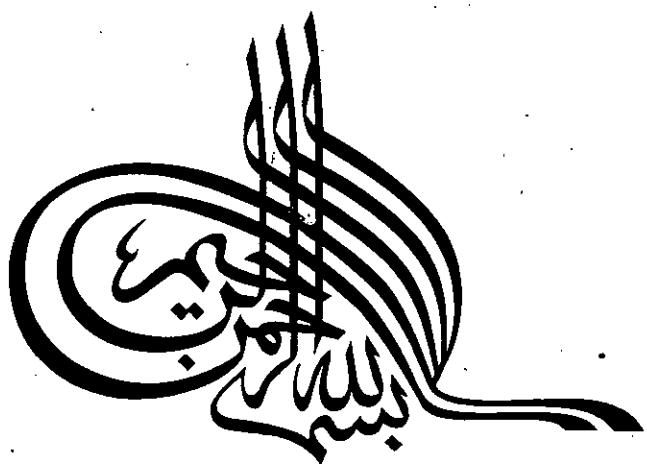

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقـــرة (آية ٣٢)

الشكر والتقدير

===

إن الباحث مدين لأستاذه الجليل الأستاذ الدكتور/ **إبراهيم عبد الرحمن محمد**، الذى احتضنه بعلمه الجم الغزير، ووجهه إلى طريق البحث والصبر فيه؛ بعد أن ضل الطريق، وفقد الهادى والمرشد ، فلأستاذى أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل. ولأستاذى الدكتور/ **محمد السيد يس أبو دومة** الذي فتح بيته ومكتبته وقبل ذلك قلبه للباحث؛ فله منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل. ولأستاذى المرحوم الأستاذ الدكتور/ **محمد على رزق الخفاجى**، الذى شرفنى بإشرافه على أول لبنة فى هذا البحث؛ فجزاه الله خير الجزاء وأسكنه فسيح جناته.

كما أتقدم بخالص شكرى وجزيل تقديرى إلى أستاذى الجليلين الأستاذ الدكتور/ **فوزى سعيد عيسى** رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، والأستاذ الدكتور/ **محمد يونس عبد العال** الأستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة عين شمس ، على تفضلهما بقبول مناقشة الباحث رغم ضيق وقتهما ، وتجشمهما مشقة السفر .

وجزى الله خير الجزاء كل من أفاد الباحث في إخراج رسالته .

الباحث

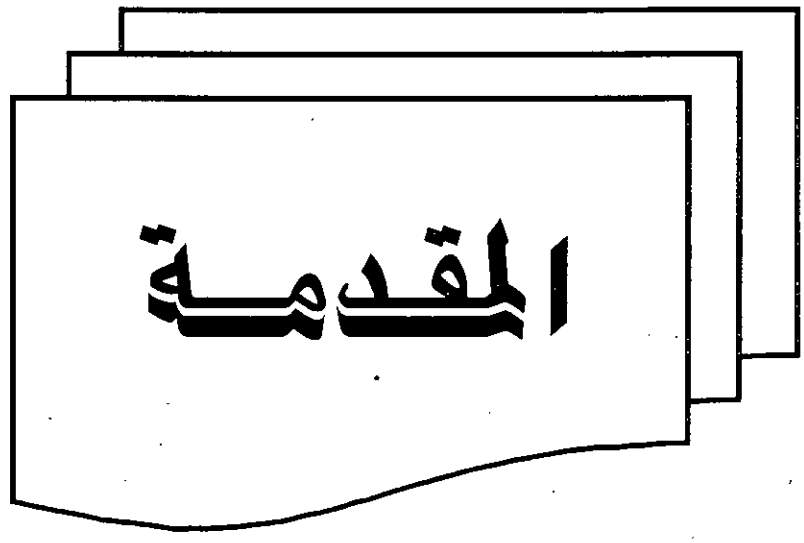
المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين. حمداً يوافى نعمه، ويكافئ مزيده، ونسأله أن يلهمنا الهدى، والرشاد، والسداد والصواب، والصلاة والسلام على صفوة الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

تناولت هذه الدراسة موضوع "الصورة الفنية فى شعر ابن الهلاوية"، وهو شاعر من شعراء بغداد فى العصر السلجوقى، تفتحت موهبته الشعرية مبكرة، وتنوعت أغراضه الشعرية، واشتهر بأراجيزه القصصية والحكمية.

وقد تجمعت عدة عوامل إلى كتابة هذه الدراسة واختيارها:

أولاً: الرغبة فى كشف النقاب عن شاعر مغمور لم ينل حظاً كافياً من الدراسة، ولم تعرف مكانته الشعرية.

ثانياً: محاولة استكمال بعض جهود السابقين فى دراسة فترة من أدبنا العربى، لم تنل حقها من الدراسة.

ثالثاً: اقتفاء جهود السابقين فى دراسة الصورة الفنية، ومحاولة الإضافة لما قدموه.

ولقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة، التى تناولت موضوع الصورة الفنية، واستقى منها كثيراً من المفاهيم، كما وجهت نظره إلى سلامة اختيار الموضوع؛ وكان فى طليعة هذه الدراسات: "الصورة الأدبية" للدكتور مصطفى ناصف، وكتاب "الصورة الفنية فى التراث النقدى والبلاغى" للدكتور جابر عصفور، ودراسة الدكتور: على البطل "الصورة الفنية فى الأدب العربى"، ودراسة الدكتور: مدحت الجيار: "الصورة الشعرية عند أبى القاسم الشابى"، وغير هذه الدراسات التى تناولت موضوع الصورة الفنية.

ولعل أهم الصعوبات التى واجهت الباحث :-

١- تعدد المفاهيم والمناهج التى تتصل بالصورة الفنية، وصعوبة الإلمام بكل ما كتب حول الصورة الفنية.

٢- قلة المراجع التى تناولت عصر الشاعر وأدبه.

٣- لم يعثر الباحث للشاعر على ديوان مخطوط أو مطبوع في الشعر الغنائي ، وقد أخذ على نفسه جمع شعره من بطون كتب الأدب والتاريخ والتراجم.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدد كبير من المصادر والمراجع، يأتى فى مقدمتـــها: كتاب "خريدة القصر وجريدة العصر" قسم شعراء العراق، لعماد الدين الأصبـــهانى، وكتـــاب "مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان" لبسط ابن الجوزى، وكتاب "وفيات الأعيان" لابـــن خلكـــان، وكتاب "عيون الأنباء فى طبقات الأطباء" لابن أبى أصيبعة، وكتاب "النجوم الزاهرة فى ملـوك مصر والقاهرة" لابن تغرى بردى، وكتاب "معجم الأدباء"، و "معجم البلدان" لياقوت الرومـــى، وديوان "الصادح والباغم" لابن الهبارية، وكتاب "نتائج الفطنة فى نظم كليلة ودمنـــة" للشـــاعر، وكثير من كتب التراجم التى ألقت الضوء على حياة الشاعر وسيرته، ومن المراجـــع الحديثـــة التى أفادت منها هذه الدراسة: كتاب "الشعر العربى فى العراق وبـــلاد العجـــم فـــى العصـــر السلجوقى" للدكتور: على جواد الطاهر، وكتاب: الدكتور شوقى ضيف "تاريخ الأدب العربـــى، عصر الدول والإمارات". كما أن الدراسة أفادت كثيراً من الدراسات النقديـــة والأدبيـــة، وقـــد أدرجها الباحث ضمن مصادر البحث.

وقد اختار الباحث المنهج التكاملى، ليعتمد عليه فى دراسته، حتى تتكشف لـــه جميـــع الأبعاد فى حياة الشاعر وأدبه قدر الإمكان ، إذ إنه يمتاح من شتى مناهج البحث الأدبى، فقـــد أفاد الباحث بالمنهج الفنى: إذ توقف البحث أمام التشكيلات الفنية والجمالية لشـــعر الشـــاعر. وأفاد الباحث بالمنهج التاريخى فى دراسة الظواهر والتحولات التى أثرت على حياة الشـــاعر. واستعان بالمنهج الاجتماعى فى الوقوف على مدى العلاقة بين الشاعر ومجتمعه؛ وذلك لتتبـــع خيوط الظواهر التى أثرت على حياة الشاعر. وبالمنهج النفسى يصل البـــاحث إلـــى أعمـــاق الشاعر..، وهكذا انطلق البحث فى سيره ليفيد ويستعين بكثير من المناهج.

وما يطمع إلى تحقيقه هذا البحث ما يلى :

١- التعرف على حياة الشاعر، ومدى مشاركته فى قضايا عصره، ومدى تأثره بتياراته.

٢- الوقوف على شعر الشاعر، والتعرف على صورته الشعرية، وموضوعاتها.

٣- تحديد مكانته الشعرية، ووضعه فى عصره.

وقد جاءت الدراسة فى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة.

المقدمـــــة : تشتمل على :

أ- عنوان الدراسة.

ب- سبب اختيار الموضوع.

جـ- الدراسات السابقة.

د- الصعوبات التى واجهت الباحث.

هـ- المصادر والمراجع التى اعتمد عليها الباحث.

أما التمهيد : فيشتمل على :

أ- مفهوم الصورة الفنية عند النقاد والبلاغيين القدامى والمحدثين.

ب- عناصر الصورة الفنية عند القدامى والمحدثين.

أما الفصل الأول :

فهو يختص بحياة الشاعر وعصره، ومصادر الصورة فى شعره.

أولاً: الحياة العامة لعصر الشاعـر :

أ-الحياة السياسية، بما تشمله من أحداث، وتغيرات، وأثرها على نتاج الشاعر.

ب- الحياة الاجتماعية: بمافيها من تغيرات وتحولات، وظـروف، وطبـاع، وأخـلاق، وعادات، ونظم.

جـ- الحياة الفكرية: المستوى الثقافى للمجتمع، ومكانة الشـعر والشـعراء فـى هـذا العصر.

ثانياً : التعريف بالشاعـر :

- حياته.
- اسمه ونسبه ونسبته.
- ثقافته.
- مؤلفاته.
- وفاته.

ثالثاً: صلته بساسة عصره وأثرها على الصورة:

- صلته بالخفاء.
- وزراء الخلفاء.
- السلاطين ووزرائهم.
- الأمراء العرب.
- صلته ببعض الشخصيات الأخرى الهامة.

رابعاً : مصادر الصورة فى شعره :

قد توزعت صور الشاعر إلى مصدرين أساسيين :

المصدر الأول: ذاتى أو داخلى، يرجع إلى العملية النفسية وراء الإبداع الفنى.

المصدر الثانى: خارجى ويشمل:

أ- الموروث الثقافى: وهو يعكس ثقافة الشاعر على اختلاف مشاربها، فمنها الدينية، والأدبية، والفلسفية.

ب-البيئة بأماكنها المتباينة، ومظاهرها المختلفة، وكافة عناصرها حية، وصامته.

أما الفصل الثانى :

يتناول موضوعات الصورة فى شعر ابن الهبارية:

أولاً: شعره الغنائى :

١- صورة المديح.

٢- صورة الهجاء.

٣- صورة الغزل.

٤- صورة الخمر.

٥- صورة السخف والمجون.

٦- صورة الشكوى.

٧- صورة الرثاء.

٨- صورة الوصف.

٩- صورة الحكمة.

ثانياً : الشعر القصصى والحكمى :

١- نظم ابن الهبارية "كليلة ودمنة" ومقدرته على التصوير.

٢- "الصادح والباغم" والقصة الشعرية.

أما الفصل الثالث :

ويتضمن عناصر تشكيل الصورة الفنية فى شعر ابن الهبارية:

أولاً: فى الشعر الغنائى:

- الخيال.
- التشبيه.
- الاستعارة.
- الكناية.
- اللغة الشعرية.

ودور هذه الوسائل فى إبراز القيمة الجمالية والإيحائية لشعر ابن الهبارية.

ثانياً : التصوير فى الشعر القصصى :

أما الفصل الرابع:

فقد أفرد لدراسة الموسيقى الشعرية فى شعر ابن الهبارية.

أولاً : الموسيقى الخارجية :

١- فى الشعر الغنائى.

٢- فى الشعر القصصى.

ثانياً : الموسيقى الداخلية :

١- فى الشعر الغنائى.

٢- فى الشعر القصصى.

الخاتمـــــــة :

قد تضمنت أهم النتائج التى توصل إليها الباحث، ودورها فى تشـــكيل دراســـات أدبيـــة، ونقدية مختلفة .

المصادر والمراجع :

الفهـــــــــارس :

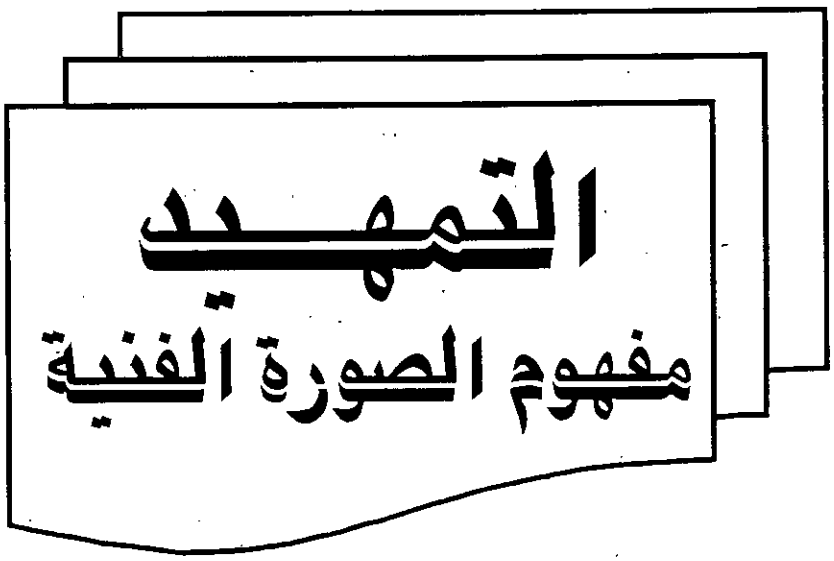
التمهيد
مفهوم الصورة الفنية